المجلد (٢)، العدد (٨)، الجزء (٢)، يوليو ٢٠١٥، ص ص ٤٩ – ٨٦

فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم

إعداد

د/ سحر أحمد حسين سليم

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية - جامعة جدة

فعالية برنامج إرشادي سلوكي فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم

إعداد
د/ سحر أحمد حسين سليم
(*)

ملخـــص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدي عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفهم التأثير المتبادل بين كل من الكفاءة الاجتماعية وجودة الحياة، والوصول إلى معادلة تنبؤيه لجودة الحياة من خلال الكفاءة الاجتماعية.

تكونت العينة الأساسية من (١٧) تلميذا ممن يعانون من صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية. من مدرسة ١٨٤بنات، مدرسة الفيصلية الأهلية بنين. طبق عليهم اختبار تحصيلي فى اللغة العربية إعداد الباحثة، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن تقنين: القرشى (١٩٨٧)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم إعداد الباحثة، ومقياس جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم, إعداد (Cummins(1997، تعريب وتقنين السيد, سعيد (٢٠٠٦). واعتمادا على المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة, والقياسات القبلية والبعدية والتتابعية لكل من مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس جودة الحياة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين فترات القياس (قبلي) وكل من (البعدي- تتبعي) على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية، ومقياس جودة الحياة ، لصالح القياس (البعدي – التتبعي).

٢- كما أمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بجودة الحياة من خلال الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم".

وخلصت الدراسة إلى أن تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية من خلال البرنامج الإرشادي المستخدم فى الدراسة أدى إلى شعور التلاميذ بنوع من جودة الحياة والرضا عن الحياة والسعادة النفسية وإنجاز المهام، ويمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تدل على أن مهارات الكفاءة الاجتماعية لها تأثير على جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، الكفاءة الاجتماعية، جودة الحياة

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد ، كلية التربية، جامعة جـدة.

مقـــدمـــــة

لقد حظى ميدان صعوبات التعلم كأحد ميادين التربية الخاصة باهتمام كثير من الباحثين, وأجريت العديد من الدراسات لفهم طبيعة وخصائص الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم خاصة وأن أفراد هذه الفئة أسوياء من حيث القدرات العقلية, ولا يعانون من إعاقات سمعية أو بصرية أو انفعالية أو عقلية، ومع ذلك يفشلون في التعامل مع المتطلبات المدرسية .

وقد يظهر هذا الاهتمام بالجوانب الأكاديمية أكثر منه في الجوانب النفسية والاجتماعية لذوى صعوبات التعلم, ومشكلة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم لا تقف فقط عند المشكلة الأكاديمية, بل يمتد تأثيرها إلى الناحية النفسية والاجتماعية، وتشكل هذه الفئة أعدادًا كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة, ويمكن القول أن هذه الفئة محيرة لتعدد أسبابها ومظاهرها, فقد يكون صاحب الصعوبة مبدعًا في جوانب أخرى مثل أديسون ودفنشي وغيرهم, لذلك يجب الاهتمام بالجانب الاجتماعي والنفسي والأكاديمي لذوى صعوبات التعلم.

كما أكد Brown (2002)أن صعوبات التعلم هي الاضطرابات النفسية التى تؤثر على المستوى الأكاديمي والوظيفي لمهارات التلميذ, وتشير أيضا إلى انخفاض فى الإنجاز الأكاديمي, وهذا يتطلب طرقًا مختلفة فى التعليم داخل حجرة الدراسة, ولا يجب استخدام الطرق التقليدية فى التعليم.

ومن ناحية آخري تلعب الكفاءة الاجتماعية دورا فى تنمية قدرة الفرد على فهم وتفسير المواقف الاجتماعية, وإقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين, والتواصل الاجتماعي معهم, وتحمل المسئولية وحل المشكلات، حيث ذكر الخطيب (٢٠٠٨) أن اضطراب النمو الاجتماعي الانفعالي يشكل أحد أهم الخصائص لهذه الفئة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم, فهم يسيئون التصرف فى المواقف الاجتماعية, ويشعرون بعدم الكفاية الشخصية, ولا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين. وقد يميلون إلى إظهار الاستجابات غير الاجتماعية, والعدوانية, والتخريبية وما إلى ذلك.

وفى هذا الصدد تؤكد دراسة كل من: (2000) Greenbank, (2002)Gontarz, Dyson(2003) ومحمد (٢٠٠٥) على وجود انخفاض فى الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم وهم فى خطر كبير يتعلق بالصعوبات الاجتماعية أكثر من ذوى معدلات التحصيل المرتفع من التلاميذ, وكذلك إنهم لا يظهرون تصورات ذاتية دقيقة للقبول الاجتماعي .

كما أشارت نتائج دراسة Glenn (2002) إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم المكتئبين والعاديين المكتئبين أظهروا قصورا فى كل مجالات الكفاءة الاجتماعية, وأن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم غير المكتئبين أظهروا قصورا فى قبول النظير, المهارات الاجتماعية, المشكلات السلوكية, وإدراك الذات الأكاديمية مما يؤثر على جودة حياتهم.

وأكدت ذلك نتائج دراسة Jones(2003)، ودراسة جاب الله (٢٠٠٩) أن التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم يميلون لأن يكونوا أقل استمتاعا من التلاميذ العاديين بالحياة .

مما يؤكد أن التلميذ الذي يعانى من صعوبات اجتماعية نفسية تؤثر فى تطوره كشخص متكامل ومنتج، لا يستطيع محاورة الآخرين, ضعف ثقته بنفسه, يتعاظم لديه الإحساس بالإخفاق, الانعزال والانسحاب من الجماعة التى يوجد فيها .

وتستمد الصعوبات الاجتماعية والانفعالية أهميتها من تأثيرها المتعاظم على مجمل حياة الفرد, فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الفرد فى المجالات الأكاديمية, فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب شخصية الفرد, من حيث توافقه الشخصي والاجتماعي والانفعالي (الطواب, شعبان ٢٠١١).

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات الخاصة بالأطفال ذوى صعوبات التعلم مثل دراسة (Wight&Simpson2008), Taylor(2008)، أبو شعيرة وغباري (٢٠٠٩)، وسالم وعبد المحسن (٢٠١٠) اتضح أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى التعلم الاجتماعي وإلى التجربة والتمرين على خلق علاقات مع الآخرين, وأن هؤلاء الأطفال لا يتعلمون قيم الآخرين ولا

يشاركونهم وجهات نظرهم وإن سماتهم الشخصية هي التي تجعلهم يتقبلون أو يرفضون الأخرين.

إن قصور الكفاءة الاجتماعية سينعكس على الجوانب الاجتماعية, لذلك فإن تلميذ ذوى صعوبات التعلم سوف يشعر بعدم تقبل من الأقران من النبذ وعدم تقبل من الآخرين وغير قادر على النجاح الأكاديمي (Keogh & Swanson ,2009) .

كذلك سوف تؤثر صعوبات التعلم على السعادة الشخصية والاستقلالية وجودة الحياة، وتؤدى إلى صدمة وقلق عائلي تجاه هذا التلميذ (Raghaven & Pate, 2005) .

وكذلك أكدت دراسة كل من (Mcclellan & Katz, 2001)، ودراسة القيسي (٢٠٠٦) على انخفاض جودة الحياة لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

ومما سبق يمكن القول بأن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يتصفون بعجز فى الكفاءة الاجتماعية, مما يؤثر على جودة حياتهم, ومن هنا يأتي دور برامج تنمية الكفاءة الاجتماعية, حيث إنها ستساعدهم على التفاعل الاجتماعي, والاندماج فى المجتمع, وتحسين اعتقاداتهم حول إمكاناتهم وقدراتهم على تسيير أمورهم, وعلى تنمية جودة حياتهم.

حيث أكدت نتائج دراسات كل من كفوري (٢٠٠٧) وعبد الهادي، سامر (٢٠٠٧) على فعالية البرامج فى تنمية الكفاءة الاجتماعية عند ذوى صعوبات التعلم وكذلك فعالية التدخل الاجتماعي والتدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية .

وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

ما فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس, تحاول الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتية:

١- هل تختلف درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية باختلاف نوع الجنس (ذكور -إناث)، وفترات القياس (قبلي- بعدى - تتبعي) والتفاعل بينهم تبعًا لفاعلية البرنامج الإرشادي السلوكى القائم على الكفاءة الاجتماعية ؟

٢- هل تختلف درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية باختلاف فترات القياس (قبلي- بعدى - تتبعي) تبعًا لفاعلية البرنامج الإرشادي السلوكى القائم على الكفاءة الاجتماعية؟

٣- هل يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

١- تحسين جودة الحياه لدي عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم نظرًا لما يعانيه هذا التلميذ من صعوبات أكاديمية وقصور فى مهارات الكفاءة الاجتماعية التى تتمثل فى (المهارات الاجتماعية - السلوك التوافقي- التواصل الاجتماعي).

٢- الكشف عن فعالية برنامج إرشادي سلوكي فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة.

٣- لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٤- فهم التأثير المتبادل بين كل من الكفاءة الاجتماعية وجودة الحياة لدى عينة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٥- الوصول إلى معادلة تنبؤيه لجودة الحياة من خلال الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

١- محاولة التعرف على فعالية برنامج إرشادي سلوكي فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٢- تنمية كل من مهارات الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم

٣- تزويد القائمين بتربية الأطفال بالفنيات التى تساعدهم فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى ضوء البرنامج الإرشادي السلوكى .

٤- الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التى قد تفيد العاملين والباحثين بمجال صعوبات التعلم .

مصطلحـــات الـدراســة

البرنامج الإرشادي السلوكى

مجموعـة مـن الأنشـطة التفاعليـة المنظمـة فـى ضـوء أسـس عمليـة لتقـديم الخـدمات الإرشادية إلى مجموعة من المعلمين والمعلمات بطريقة جماعية بهدف الحد من اضطرابات أو مشكلات أو تنمية لدى الفرد الرفاعي (٢٠٠٨) .

وعرفـه زهـران (٢٠٠٢) بأنـه برنـامج مخطـط ومـنظم فـى ضـوء أسـس علميـة لتقـديم الخـدمات الإرشـادية المباشـرة وغيـر المباشـرة فرديـا وجمعيـا لجميـع مـن تضـمنهم المؤسسـة (المدرسة) بهدف مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافـق النفسـى داخـل المؤسسـة وخارجهـا, ويقـوم بتخطيطـه وتنفيـذه وتقييمـه لجنـة وفريـق مـن المسئولين المؤهلين .

وهو عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو، ومعلومات ذاتية من الممكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية (الداهري، ٢٠٠٢).

وتعـرف الباحثـة البرنـامج إجرائيًـا" بأنـه مجموعـة مـن الأنشـطة المتنوعـة والإجـراءات والخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة المخطط لها من أجل تحسين جودة الحياة مستعينة بأنشطة متنوعة مثل لعب الأدوار – التمثيل – سرد القصة – التمارين – والألعاب الرياضية ".

الكفاءة الاجتماعية: **Social – Competence**

يعرف (Welsh &Bierman,2003) الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكيات التي يحتاج الإفراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح (Welsh & Bier, 2003).

وتعرف الباحثة الكفاءة الاجتماعية بأنها نتاج العلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مع إمكانات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة المختلفة.

وتعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مستوى جودة توافق التلميذ مع البيئة التى يعيش فيها, واستطاعته إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين, بما يشعره

بالقبول الاجتماعي ويكسبه مهارات اجتماعية جيدة تمكنه من التواصل الاجتماعي مع الآخرين بفعالية, وتكسبه سلوكا توافقيا, ويستطيع حل المشكلات الاجتماعية التى تواجهه ويتضمن الأبعاد الآتية: المهارات الاجتماعية, السلوك التوافقي, التواصل الاجتماعي "وتقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المقياس المستخدم لذلك .

١- **المهارات الاجتماعية** : ويقصد بها "طريقة للحكم على تفاعل الفرد مع الآخرين والتي يتصف بها من خلال سلوكياته وأفعاله, والتي تؤدى إلى سلوكيات مقبولة اجتماعيا، وتتم بمشاركته للآخرين فى أنشطتهم وتتمثل تلك المهارات فى المبادأة بالتفاعل مع الآخرين, التعاون والمساعدة".

٢- السلوك التوافقي : ويقصد به "درجة الفاعلية التى يحقق بها التلميذ من ذوى صعوبات التعلم المعايير الخاصة بالاستقلالية والمسئولية الاجتماعية المتوقعة منه".

٣-**التواصل الاجتماعي** :ويقصد به "استطاعة التلميذ ذوى صعوبات التعلم على توصيل المعلومات التى يرغب فى نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية, وكذلك قدرته على الانتباه إلى المتحدث, وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين, وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معها وفى ضوئها".

حـــدود الـدراســة

حـــدود بشـــريـــة

تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة الخصائص السيكو مترية (٥٢) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، متوسط عمرهم الزمنى (١١.٢٩ ± ٠.٨٦)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة ١٨٤/بنات، مدرسة الفيصلية الأهلية بنين، بهدف تعيين معاملات الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في البحث .

العينـــة الأســاسيــة

تكونت العينة الأساسية من (١٧) تلميذا ممن يعانون من صعوبات التعلم فى مادة اللغة العربية. من مدرسة ١٨٤/ب ، مدرسة الفيصلية الأهلية بنين، واتبعت الباحثة الخطوات

الآتية لاشتقاق التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، والذكاء المتوسط وفوق المتوسط، وذوى الكفاءة الاجتماعية المنخفضة، وذوى جودة الحياة المنخفضة .

أ) تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية إعداد الباحثة على عينة قوامها (٢٠٠) تلميذًا وتلميذة ، وبعد التصحيح ومقارنة الدرجة التى حصل عليها كل تلميذ بدرجة متوسط أفراد العينة تبين أن (٦٥) تلميذًا وتلميذة تدنى مستوى تحصيلهم عن المتوسط .

ب) تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن, تقنين القرشى (١٩٨٧) وتأكدت الباحثة أن التلاميذ الذين بلغت نسبة ذكائهم متوسط أوفوق المتوسط من منخفضي التحصيل عددهم إلى (٥٧) تلميذًا

ج) تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد الباحثة ومقياس جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم, إعداد Cummins(1997), تعريب وتقنين السيد, سعيد (٢٠٠٦)، فأصبح عددهم (٢٠) تلميذًا، واعتبرتهم الباحثة عينة البحث الأساسية .

د) وتم تطبيق شروط اختيار العينة، واستبعاد (٣) تلاميذ ، فبلغت عينة البحث النهائية (١٧) تلميذًا ممن يعانون صعوبات التعلم

شروط اختيار العينة

أ) محكات التشخيص.

ب) العمر الزمنى والذكاء.

ج) تجانس العينة فى متغيرات البحث (الاختبار التحصيلى, مقياس الكفاءة الاجتماعية, مقياس جودة الحياة).

أ) محكات التشخيص

لقد حرصت الباحثة عند اختيار العينة على الاعتماد على محكات التشخيص:

١.محك التباعد

والذى يشتمل على: التباعد بين التحصيل والذكاء

بمعنى التباعد بين القدرة الكامنة والتحصيل الأكاديمي الفعلي (إبراهيم، ٢٠٠٧) .

وقد تحققت الباحثة من تحقيق محك التباعد عن طريق تحديد مستوى التلميذ التحصيلي فى مادة اللغة العربية ، بحيث يكون مستوى تحصيل التلميذ أقل من المتوسط, بالمقارنة مع أقرانه من التلاميذ بنفس العمر والصف, وقد قامت الباحثة بحساب منخفضي التحصيل حيث بلغ مجموع درجات التلاميذ على الاختبار التحصيلي (٣٤٠٠) درجة على عدد التلاميذ (ن=٢٠٠) فأصبح من يحصل على أقل من (١٧) درجة يكون لديه صعوبة فى القراءة والكتابة.

- إن نسبة ذكاء الطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم متوسط أو أعلى من المتوسط (٩٠ – ١١٠), وذلك هو سبب التباين بين ذكائه والتحصيل الدراسي .
- وهذا بالإضافة إلى الاطلاع على درجات الطلاب خلال السنوات السابقة فى الاختبارات الرسمية . وسؤال المعلمين والمعلمات عن مستوى هؤلاء التلاميذ معهم ومن خلال التعامل معهم لتحديد مستوى التلميذ وتحصيله.

٢- محك الاستبعاد

أي استبعاد الإعاقات الحسية والاضطرابات الانفعالية, واضطرابات التواصل والحرمان البيئي الثقافي والاقتصادي, من أجل استبعاد الحالات التى لا تدخل فى إطار صعوبات التعلم (عبيد، ٢٠٠٩) .

وقد تحققت الباحثة من تحقيق محك الاستبعاد حيث تم اختيار أفراد عينة البحث الحالي من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم وليس لديهم أية إعاقات أخرى عقلية أو سمعية أو بصرية أو حركية.

٣.محك التربية الخاصة

ويفيد هذا المحك أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يحتاجون طرقا خاصة, وخدمات التربية الخاصة لعلاج مشكلاتهم (عبد الكريم، ٢٠٠٩).

وقد تحققت الباحثة من اندراج عينة البحث تبعا لمحك التربية الخاصة, حيث إن هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فى أمس الحاجة إلى خدمات وبرامج التربية الخاصة المقدمة لهم فى هذا البحث .

حـــدود مكـــانيـــة

اقتصرت الدراسة الحالية على (مدرسة ١٨٤ بنات، مدرسة الفيصلية الأهلية بنين).

حـــدود زمنيـــــة

الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .

منهج الدراسة ومتغيراته

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة, والقياسات القبلية والبعدية والتتابعية لكل من مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس جودة الحياة.

أدوات الـدراســـة

تمثلت الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية فى:

١- الاختبار التحصيلي فى اللغة العربية **إعداد الباحثة** .

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة **لرافن تقنين : القرشي (١٩٨٧).**

٣- مقياس الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم **إعداد الباحثة** .

٤- مقياس جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم **إعداد Cummins(1997), تعريب وتقنين السيد, سعيد (٢٠٠٦).**

٥- البرنامج الإرشادي السلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم **(إعداد الباحثة).**

إجـراءات الـدراســة

١- استعراض الإطار النظري, والدراسات المرتبطة والإفادة منها فى صياغة فروض الدراسة الحالية.

٢- إعداد البرنامج الإرشادي السلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٣- اختيار وإعداد أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكو مترية.

٤- اختيار عينة الدراسة.

٥- القياس القبلي لكل من مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس وجودة الحياة على عينة الدراسة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٦- تطبيق البرنامج الإرشادي السلوكي على عينة الدراسة (١٧) تلميذا وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم .

٧- القياس البعدي ثم القياس التتبعى وذلك بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي السلوكي

٨- تسجيل النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا, بما يتفق وطبيعة فروض الدراسة.

٩- مناقشة النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية

١٠-تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء ما يسفر عنه نتائج الدراسة.

الإطـــار النظـــري

أولاً: الكفـــاءة الاجتمـــاعيـــة

الحديث عن تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم تهدف في المقام الأول إلى زيادة كفاءتهم اجتماعياً بحيث يصبحون قادرين على التكيف الاجتماعي والتواصل مع أفراد المجتمع وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبالتالي يشعرون بالرضا عن أنفسهم وعن علاقاتهم بالآخرين فقد كان الهدف من وراء زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم تشجيعهم إلى الخروج من دائرة الانغلاق على أنفسهم إلى الانفتاح على الآخرين والتواصل معهم في كافة المجالات الحياتية ليصبح لهم هدف في الحياة ودور لا يمكن أن يتخلوا عنه أمام الآخرين.

وتشير السرسي وعبد المقصود (٢٠٠٠) إلي بعض أسباب الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية للأفراد، وهيأنها تقدم مؤشرات نسبية للكفاءة الاجتماعية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع أفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي، وأنها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد، وتفيد في التعرف على الجماعات غير السوية.

ولعل من أهم أولويات المجتمعات تحقيق الرعاية الاجتماعية والتربوية للأطفال وتوفير تنشئة اجتماعية واعية وقادرة على الأخذ بيد الأطفال نحو النمو السليم والمتكامل. وعلى ذكر التنشئة الاجتماعية فإن العديد من علماء التربية وعلم النفس تحدثوا في هذا المجال، فقد عرفها الكفوري (٢٠٠٧: ٤٠) على أنها "قدرة الفرد على الاتصال بالآخرين, والتفاعل معهم بغرض التأثير فيهم, لإحداث تجاوب من خلال إجادة وإتقان مهارات لفظية تتيح للفرد قيام علاقات اجتماعية ناجحة ".وأضاف أبو مرق (٢٠٠٨) بأنها المحصلة النهائية لنتاج العلاقات الدينامية الناتجة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي.

وأشارا رأفت، فتحية (٢٠٠٨) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هى القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة بما ينطوي على ذلك من درجة مرتفعة بالمسئولية الاجتماعية والاستقلالية. وقد قسم أبو حلاوة (٢٠٠٩) الكفاءة الاجتماعية إلى قسمين, حيث تشير كلمة كفاءة إلى نوعية وجودة العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين, وما تتطلبه من مهارات ومعارف, وتشير كلمة "اجتماعية " إلى التعايش مع الآخرين وما تتطلبه من مهارات ومعارف" .وذكرت خيرالله (٢٠١٠) بأنها "حكم يصدره الآخرون ليشمل قدرة الفرد على آداء المهارات المتنوعة حتى تساعده على التآلف مع الآخرين, وتنمو وتتطور من خلال التنشئة الاجتماعية عبر مراحل النمو الإنساني وتتأثر بالمردود الاجتماعي ".

وأشار الترتوى (٢٠٠٧) إلى أن الأبعاد التى يبدو أن كثيرا من الدراسات تتفق عليها وتعتبرها أبعادا أساسية فى الكفاءة الاجتماعية للطفل هى: القوانين والسلطة – المؤهلات القيادية – المشاركة الاجتماعية البناءة – التكيف مع مجتمع الرفاق – التحكم بالذات وضبط النفس –

تحمل المسئولية – الاستقلالية والاعتماد على الذات – الوعى بالأمور المتعلقة بأمنه وسلامته – الاتصال.

وقد أشارت دراسة كل من مقدادي، وأبو زيتون (٢٠١٠) إلى أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتضمن الآتي: مهارات شخصية لإقامة علاقات مع الآخرين, مهارات ضبط الذات, والمهارات الأكاديمية .

أهمية الكفاءة الاجتماعية

ذكرت باظة (٢٠٠٨) أن مرحلة الطفولة مرحلة اكتساب كفاءات مطلوبة للحياة, لذلك يجب اكساب الطفل تلك المهارات كي يستطيع تحقيق الاهداف ومنها:

- تكوين مفهوم ذات إيجابي, واتجاهات نحو التعلم والشعور بالانتماء للجماعة.
- تنمية حب الاستطلاع والثقة بالنفس, والابتكارية والتخيل والمبادرة الشخصية فى الحديث
- تنمية الاحترام والثقة للراشدين والأقران, وفهم قيم وتوجهات المجتمع من حوله .
- فهم وتقدير الثقافة السائدة, والتعرف بعمق على معايير المجتمع من حوله .
- استعمال اللغة ؛ ليتواصل بفاعلية وايجابية مؤثرة .
- تمثيل مشاعره وأفكاره من خلال الدراما واللعب والحركة والموسيقى والفن والتركيب .
- تنمية التفكير الناقد والسببي وأسلوب حل المشكلات .
- الفهم التكويني للعلاقة بين الأشياء والأحداث مثل :التصنيف ومفهوم الزمن والحيز .
- اكتساب معرفة صحيحة للعناية بالذات والأجساد فى مستوى مقبول صحيًا وجماليًا .
- يصبح أكثر اهتمامًا, أي له دور كبير فى إدارة واكتساب المهارات الحركية والجسدية, وانتقاء أفضل الحركات التي يقوم بها .

الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم :

هناك مشكلة واضحة لدى ذوى صعوبات التعلم تتمثل فى وجود عجز فى الكفاءة الاجتماعية لديهم ,مما يؤثر على تفاعلاتهم بالآخرين, ويفرض قيودا تحد من اندماجهم مع الآخرين, الأمر الذى يستدعى إيجاد الحلول للحد من المشكلات الاجتماعية التى تواجه التلاميذ

ذوي صعوبات التعلم, والعمل على إيجاد وإعداد الخطط والبرامج الفعالة فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم, وتزيد من فرص تفاعلهم واندماجهم فى المجتمع مما يؤثر بشكل إيجابي على المستوى الشخصي والاجتماعي والمهني لديهم (السعايدة، ٢٠٠٩).

وفى هذا الصدد فقد هدفت دراسة Taylor(2008) إلي تحقيق كمي في تأثير الكفاءة الاجتماعية على مشاركة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى عمليات التعلم العلمية المرتبطة بالاستفسارات التعليمية الموجهة والتعاونية، واقترحت الدراسة ان تكون خبرات التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم أكبر من خلال التعلم التعاوني الناتج من المجموعات الصغيرة، وتنوع الاستراتيجيات لتعزيز المشاركات الإيجابية, والتداخلات الاجتماعية الإيجابية من الطلاب سواء أكانوا من ذوى صعوبات التعلم أم لا ,والتكيف مع المدخل الشامل للاستفسارات التدريسية الموجهة لتجاوز حدود المنهج من شأنه تحسين نجاح الممارسات.

بينما قام Jennifer(2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في التصور الذاتي في الكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من ذوى صعوبات التعلم فى الضوابط الشاملة وكذلك القائمة بذاتها, وتوصلت إلى أن الطلاب فى الضوابط القائمة بذاتها لديهم تصورات عالية عن كفاءتهم الاجتماعية عن هؤلاء فى البيئات الشاملة وكشفت الدراسة العلاقة بين استجابات التقريرالذاتي للطلاب ذوى صعوبات التعلم واستجابات معلميهم التى كانت تقاريرهم دقيقة .

ثانيًا: جـــــودة الحيـــــاة

أشار كل من منسى وكاظم (٢٠١٠) إلى أن جودة الحياة هي مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة, وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التى يعيش فيها, والخدمات التى تقدم له فى المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية, مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه وعرفتها كل من محمود، والجمالي (٢٠١٠) بأنها مجموعة تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة ورضاه عن حياته وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية, ونجاحه الأكاديمي, وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينية, واستمتاعه بشغل

أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التى يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة فى حياته .

بينما عرفت نعيسة (٢٠١٢) جودة الحياة على أنها حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية, وإثراء وجدانه؛ ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية, وتكون المحصلة جودة الحياة وجودة المجتمع.

مؤشرات جودة الحياة

ذكر Schalock, et al (2002) مؤشرات جودة الحياة على النحو الآتي: السعادة الانفعالية أو العاطفية – العلاقات بين الشخصية – السعادة المادية – النمو الشخصي– السعادة البدنية – تقرير المصير– الاحتواء الاجتماعي – الحقوق. وأشارت دراسة Ku, Po, W., et al (2008) إلى أن أبعاد جودة الحياة سبعة ابعاد هم: الناحية الجسمية – الصحة النفسية – الاستقلالية – الدخل المادي– النمو والتربية –الناحية البيئية– العلاقات الاجتماعية

وفى هذا الصدد حدد كل من منسى، كاظم (٢٠١٠)؛ محمود، جمالي (٢٠١٠) أبعاد جودة الحياة التي تتمثل فى: الصحة العامة – الرضا بالحياة – العلاقات الاسرية– العلاقات الاجتماعية– الممارسات الدينية– النجاح الأكاديمي.

جودة الحياة وصعوبات التعلم

يؤكد عبد العاطي (٢٠٠٥) على أهمية البحث في تحسين جودة الحياة من خلال برامج التدخل وتنمية الصحة النفسية التي تتضمن تنمية تقدير الذات والتفاؤل والرضا عن الحياة ومعنى الحياة والعمل على إعداد برامج وقائية وعلاجية لدى الأفراد عامة وأسر المعاقين بخاصة.

وفى هذا الصدد كشفت نتائج دراسة Brown (2011) إلى حدوث تحسن كبير في الأداء الأكاديمي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكذلك تحسن فى مهاراتهم الاجتماعية والكفاءات العاطفية الاجتماعية من خلال دراسة حلقات الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

وذكر السرطاوي وآخرون (٢٠٠٩) أن التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية يكون غير متوازن وذلك بسبب الضعف فى معالجة المعلومات لديهم, إلى جانب أنماطهم المعرفية الخاصة, والخبرات السابقة التي قد يأتي بها الطلاب في المواقف التعليمية والمدرسية، لذلك ينبغي إيجاد أساليب وطرق متعددة لتعليم ذوى صعوبات التعلم .

كما أكد Brown (2008) أن التلميذ ذوي صعوبات التعلم متوسط الذكاء أو مرتفع الذكاء يعاني من تباعد بين المستوى التحصيلي ومستوى الذكاء لديه .ويذكر عواد (٢٠١٣) أن صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن نظرائهم العاديين، ومع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالإدراك أو الانتباه أو الذاكرة أو الفهم أو التفكير أو القراءة أو الكتابة أو النطق أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية أوفي المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ، ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة والمضطربون انفعاليا ذلك أن إعاقتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها كما تستبعد حالات الأطفال الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي يرجع مباشرة للظروف أو المؤثرات البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية.

وأكد ذلك بهجات (٢٠٠٤) أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ينخفض تحصيلهم الدراسي الفعلي عن الأداء المتوقع, ولا يرجع ذلك إلى نقص فى الذكاء أو إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية أو فكرية ويمكن إحداث نوع من التحسن فى قدرات هؤلاء التلاميذ بعد مرورهم ببرنامج تدريسي علاجي, من خلال اتباع أساليب عمل تقدم لهم دروسًا علاجية تعتمد على الخبرات الحسية.

دور الإرشاد النفسى فى تحقيق جودة الحياة والكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم

إن الإرشاد النفسى فى جميع عملياته وإجراءاته ومجالاته يستهدف الوصول إلى جودة الحياة التى يعيشها الفرد, وصولا به إلى أعلى مستويات النضج والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوافق النفسي ومواجهة أى مشكلات تعترض طريقه فى رحلة الحياة اليومية, وتنمية قدراته واستعداداته وامكاناته وتمكينه من اتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بمستقبل حياته من حيث تعديل السلوك إلى الأفضل، ومساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المرتبطة بأمور حياته، وتحسين العلاقات الشخصية ويحقق للفرد التوافق فى جميع مجالات الحياة (عبد المعطى ٢٠٠٥).

وفى هذا الصدد كشفت دراسة Davis, et al (2009) العلاقة بين جودة الحياة والجوانب الصحية المتعلقة بذوي صعوبات التعلم والعلاقة الكامنة بين صعوبات التعلم وجودة الحياة, وتوصلت إلى أن هؤلاء الذين تم تشخيصهم بأنهم ذوى صعوبات.

أهم الاساليب الفنية للإرشاد النفسى

الإرشـــاد باللعـــب

حيث يعد وسيلة للاتصال بالطفل, والتواصل معه فى سن ما قبل التاسعة من العمر, بالإضافة إلى التواصل اللغوي, فعن طريق اللعب يستطيع المرشد النفسى إقامة علاقة مع الطفل المسترشد, والقيام بتمثيل عدد من الأدوار (القيادة, الزمالة, الصداقة .....إلخ) (الزغبي،٢٠٠٢).

واعتمدت الباحثة فى جلسات البرنامج الحالي على بعض الأنشطة التى تتمثل فى اللعب, وغيرها من الانشطة المختلفة مثل الانشطة الموسيقية ,التمثيلية والقصصية .

وفى هذا الصدد قامت إبراهيم (٢٠٠٩) بدراسة كشفت عن فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثاني الإعدادي، وتوصلت إلى تحسن المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. وهذا

ما تؤكده دراسة عكاشة، وسليم (٢٠٠٩) على فعالية التدخل العلاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره فى تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية،

وهدفت دراسة Mclellan (2008) إلى الربط بين بيئة التعلم ومستويات حرية الإرادة لدى تلاميذ ذوىصعوبات التعلم, وتأثير البيئة على تنمية حرية الإرادة كأحد أبعاد جودة الحياة ".وتوصلت إلى أنه عندما يتم التزويد بالفرص ومناهج تعلم مهارات الإرادة الذاتية فإن التلاميذ يتصرفوا بسلوك يتميز بإرادة ذاتية أكبر.

الإرشاد النفسي الفردي والإرشاد النفسي الجماعي

الإرشاد النفسي الفردي: وهو تعامل بين مرشد نفسى ومسترشد، أما الإرشاد النفسي الجماعي: ويقوم على الدور الفعال لتأثير الجماعة على الشخص من حيث إمكانية تغيير سلوكه, وأفكاره, ومواقفه, بجانب المساعدة فى تسهيل نموه . إبراهيم (٢٠٠٥) ، وقد اعتمدت الباحثة أثناء جلسات البرنامج على الارشاد النفسي الجماعي وفى بعض الأحيان استخدمت الارشاد النفسي الفردي عندما كان يعانى بعض أفراد العينة من مشكلات تتمثل فى الانطوائية أو الميل إلى الوحدة أو عدم الثقة بالنفس .

إجـــراءات الـــدراســـة

مقياس الكفاءة الاجتماعية

الهدف من المقياس : قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم .

وقد مر إعداد المقياس بعدد من الخطوات:

- تم الاطلاع على عدد من المقاييس النفسية في هذا المجال مثل :دليل مقياس السلوك التكيفي, إعداد: صادق (١٩٨٥) ، واختبار المهارات الاجتماعية, إعداد ماتسون وآخرون، ترجمة وتعريب محمد السيد (١٩٩٨)، ومقياس المهارات الاجتماعية, إعداد: النوبى (٢٠٠٩)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد : خير الله (٢٠١٠) ، ومراجعة التراث السيكولوجي والاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية والمتمثلة في الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال مثل :دراسة أندرسون

Anderson(2000), دراسة Green bank(2000), دراسة Wozniak(2001), دراسة Gontarez(2002), دراسة Nowicki (2003), دراسة Jones(2003), دراسة Dyso (2003), خير الله (٢٠١٠), مقدادى ، أبو زيتون (٢٠١٠).

- تكون المقياس في صورته من (٤٠) مفردة ، تقيس أربعة أبعاد للكفاءة الاجتماعية: البعد الأول : المهارات الاجتماعية، والبعد الثاني: السلوك التوافقي, والبعد الثالث: التواصل الاجتماعي, والبعد الرابع : مهارة حل المشكلات الاجتماعية , وتكون كل بعد من ١٠ مفردات .
- تم حساب صدق وثبات المقياس ، وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكو مترية، ن= (٥٢) تلميذًا للوصول إلى الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية.

طريقة تقدير الدرجات: تتم الإجابة عبر مقياس ثلاثي متدرج كالتالى (دائمًا – أحيانًا – نادرًا) بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠) درجة ، والدرجة الصغرى (٤٠) درجة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

أولاً: الصـــــدق

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

صدق التكوين

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية ويوضحه جدول (١)

جدول (١) : معاملات الارتباطات البينية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=٣٥)

		١	٢	٣	٤	٥
١	المهارات الاجتماعية					
٢	السلوك التوافقي	٠.٧٥٣				
٣	التواصل الاجتماعي	٠.٦٩٨	٠.٦٩٩			
٤	مهارات حل المشكلات	٠.٧١٩	٠.٧٠٩	٠.٧٧٧		
٥	الدرجة الكلية	٠.٧٦٥	٠.٧٣٨	٠.٧٦٣	٠.٧٨١	

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١)=٠.٤٢٨

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين محاور المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند (٠.٠١) مما يدل على صدق التكوين للمقياس.

الاتساق الداخلي

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذى تنتمي اليه المفردة ويوضحه جدول (٢)

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة المحور

م	أبعاد الكفاءة الاجتماعية	عدد العبارات	مدى معاملات الارتباط	الدلالة
١	المهارات الاجتماعية	١٠	٠.٧٣٩-٠.٧٨١	٠.٠١
٢	السلوك التوافقي	١٠	٠.٦٩٨-٠.٧٤٣	٠.٠١
٣	التواصل الاجتماعي	١٠	٠.٦٨٣-٠.٦٩٤	٠.٠١
٤	مهارات حل المشكلات	١٠	٠.٧١٩-٠.٧٥٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة المفردة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه المفردة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

ثانياً: الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الفا لكرونباك وذلك للتأكد من ثبات المفردات، والمحاور، والثبات الكلي ويوضحه جدول (٣)

جدول (٣) معاملات ثبات مفردات محاور المقياس وثبات المحاور والثبات الكلي

م	أبعاد الكفاءة الاجتماعية	عدد العبارات	معامل ثبات القا	معامل ثبات المحور	الثبات الكلي
١	المهارات الاجتماعية	١٠	٠.٨٠٦-٠.٧٥٣	٠.٨١٣	
٢	السلوك التوافقي	١٠	٠.٨٢٥-٠.٧٨٩	٠.٨٢٥	
٣	التواصل الاجتماعي	١٠	٠.٨٣٤-٠.٧٨١	٠.٨٤٢	٠.٨٥١
٤	مهارات حل المشكلات	١٠	٠.٨٢٨-٠.٧٧٥	٠.٨٣١	

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات مفردات محاور المقياس قيم مرتفعة وأقل من أو تساوي معامل ثبات المحور الذى تنتمي إليه المفردة، مما يدل على أن حذف أي مفردة يؤثر سلباً على المقياس، كما يتضح أن معاملات ثبات الفا لكرونباك تقارب معامل الثبات المعياري مما يطمئن الباحثة إلى ثبات المقياس.

مقياس جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم

إعداد Cummins(1997), فى الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمنى (١٤) يوم ويوضحه جدول (٤)

جدول (٤): معاملات ثبات المقياس فى بطريقة إعادة التطبيق

البُعد	الموضوعية	الذاتية	
		الأهمية	الرضا
الارتياح المادي	٠.٧٩	٠.٧٥	٠.٧٤
الصحة	٠.٧٦	٠.٧٨	٠.٧٨
الإنتاجية	٠.٨١	٠.٧٨	٠.٧٥
الألفة	٠.٨٣	٠.٨٤	٠.٨٣
الأمان	٠.٧٤	٠.٧٩	٠.٧٦
المكانية الاجتماعية	٠.٧٨	٠.٨١	٠.٧٨
السعادة الوجدانية	٠.٧٧	٠.٨٤	٠.٨١
الدرجة الكلية	**٠.٧٦**	**٠.٧٩**	**٠.٧٦**

الصـــــدق

فـى الدراسـة الحاليـة تـم التأكـد مـن الصـدق عـن طريـق صـدق المحـك بإيجـاد معامـل الارتباط بين درجة المقياس الحالي ودرجة مقياس قلق المستقبل إعداد شقير (٢٠٠٥) وتبين أن معامل الارتبـاط (٠.٦٥٢) وهـى قيمـة دالـة إحصـائياً عند مستوى دلالـة (٠.٠١) ممـا يـدل علـى صدق المقياس.

الاختبار التحصيلي

صدق : وذلك بحساب معامل الارتباط لبين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار ويوضحه

جدول (٥) : معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

عدد الأسئلة	مدى قيم معاملات الارتباط	الدلالة
٨	٠.٨٠١ -٠.٧٦٩	٠.٠١

يتضـح مـن جـدول (٥) أن قيم معـاملات الارتبـاط المحسوبة أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق الاختبار

كما تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الفا لكرونباك ويوضحها جدول (٦)

جدول (٦): معاملات ثبات أسئلة الاختبار والثبات الكلى للاختبار والثبات المعياري (ن=١٠٠)

عدد الأسئلة	مدى معاملات الثبات	معامل الثبات الكلي	معامل الثبات المعياري
١-٨	٠.٦٥٨ -٠.٥٧٩	٠.٦٨٤	٠.٦٨١

يتضـح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات المحسوبة للأسئلة الاختبار التحصيلي أقل من أو تساوى معامل الثبات الكلى للاختبار مما يدل على أن حذف أي سؤال يؤثر سلباً علـى الاختبـار. كمـا أن قيمـة معامـل الثبـات الكلـى قريبـة جـداً مـن معامـل الثبـات المعيـاري للبيانات.

وقـد روعـي أن يكـون جميـع أفـراد العينـة مـن أصـحاب الـذكاء المتوسـط وفـق اختبـار المصفوفات المتتابعة لرافن، إعداد عبد العال (١٩٨٣).

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية.

وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل التباين احادي الاتجاه للقياسات المتكررة (ANOVA One Factor Experiments with Repeated Measured) ، وفى هذا الصدد يشير مراد (٢٠٠٥) أنه في حالة تعدد فترات القياس (أكثر من فترتين) – كما هو فى الدراسة الحالية– فإننا نستخدم تحليل تباين القياس المتكرر

جدول (٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة
على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطالمربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
المهارات الاجتماعية	بين الأفراد	١٠٠.١٦	١٦	٦.٢٦		
	بين فترات القياس	٦٣٨.٢٨	٢	٣١٩.١٤	١٠٢.٤١	٠.٨٧
	التفاعل	٩٩.٧٣	٣٢	٣.١٢		
السلوك التوافقي	بين الأفراد	٢٢٠.٩٨	١٦	١٣.٨١		
	بين فترات القياس	٦١٢.٨٢	٢	٣٠٦.٤١	٨١.٨٢	٠.٨٤
	التفاعل	١١٩.٨٤	٣٢	٣.٧٥		
التواصل الاجتماعي	بين الأفراد	١١٦.٥١	١٦	٧.٢٨		
	بين فترات القياس	٨١٦.١٢	٢	٤٠٨.٠٦	١١٨.١٢	٠.٨٨
	التفاعل	١١٠.٥٥	٣٢	٣.٤٦		
مهارات حل المشكلات	بين الأفراد	١٩١.٤٩	١٦	١١.٩٧		
	بين فترات القياس	٦٥٥.٥٣	٢	٣٢٧.٧٧	١٢٢.٢٤	٠.٨٨
	التفاعل	٨٥.٨٠	٣٢	٢.٦٨		
الدرجة الكلية	بين الأفراد	١٦٩٣.٠٢	١٦	١٠٥.٨١		
	بين فترات القياس	١٠٥٦٧.١٨	٢	٥٢٨٣.٥٩	٥٠٥.٩٧	٠.٩٧
	التفاعل	٣٣٤.١٦	٣٢	١٠.٤٤		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس (قبلي – بعدي– تتبعي) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولمعرفة دلالة واتجاه الفروق تم إجراء اختبار توكي ويوضحه جدول (٨)

جدول (٨) اختبار توكي لدلالة واتجاه الفروق بين فترات القياس (قبلي- بعدي- تتبعي) على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قبلي	بعدي	تتبعي	قيمة توكي الحرجة
المهارات الاجتماعية	قبلي	١٦.٢٩٤	٢.١٤٤	–			١.٤٢١
	بعدي	٢٣.٣٥٣	١.٩٠٢	*٧.٠٥٩	–		
	تتبعي	٢٤.١٧٧	٢.٠٦٩	*٧.٨٨٢	٠.٨٢٤	–	
السلوك التوافقي	قبلي	١٥.٤٧١	٢.٦٢٥	–			١.٥٥٨
	بعدي	٢٢.٤١٢	٣.٠٦٣	*٦.٩٤١	–		
	تتبعي	٢٣.١٧٧	٢.٢٤٣	*٧.٧٠٦	٠.٧٦٥	–	
التواصل الاجتماعي	قبلي	١٥.٥٨٨	٢.٤٥١	–			١.٤٩٧
	بعدي	٢٣.٧٦٥	٢.٠١٦	*٨.١٧٧	–		
	تتبعي	٢٤.٣٥٣	٢.٠٢٩	*٨.٧٦٥	٠.٥٨٨	–	
مهارات حل المشكلات	قبلي	١٦.٠٠٠	٢.٣١٨	–			١.٣١٨
	بعدي	٢٣.٢٩٤	٢.٤٤٣	*٧.٢٩٤	–		
	تتبعي	٢٣.٨٨٢	٢.٤٤٦	*٧.٨٨٢	٠.٥٨٨	–	
الدرجة الكلية	قبلي	٦٢.٢٩٤	٦.٦٥٠	–			٢.٦٠٢
	بعدي	٩١.٣٥٣	٥.٩٣٧	*٢٩.٠٦	–		
	تتبعي	٩٤.١١٨	٦.٨٧٣	*٣١.٨٢٤	*٢.٧٦٥	–	

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي وكل من القياس (البعدي– التتبعي), بعد عزل أثر القياس القبلي لصالح القياس (البعدى – التتبعي)، كما يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين القياس البعدي والقياس التتبعي على الدرجة الكلية لصالح القياس التتبعي، وأن متوسط **درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البعدي في باقي**

الأبعاد, وإن لم يصل هذا الفرق إلى مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج.

وتتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسة كل من عبد الهادي (٢٠٠٧) وكفوري (٢٠٠٧) و Mclellan (2008) التى كان من أبرز نتائجها حدوث تحسن ملحوظ فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج, مما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم فى الدراسة الحالية .

وترى الباحثة أن البرنامج كان فعالا فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال محتوى الجلسات الإرشادية . ويفسر نجاح البرنامج الإرشادي إلى اعتماده على أكثر من فنية من فنيات تعديل السلوك المختلفة التى تناسب طبيعة وخصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. فقد استعانت الباحثة فيها بفنية لعب الدور, والنمذجة, والاسترخاء , والتعزيزحيث أن التعزيز كان دافعا للتعلم, حيث تمثلت هذه التعزيزات فى المقام الأول بأنشطة البرنامج, بالإضافة إلى التعزيزات المادية والمعنوية التى يحتاج إليها التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم أكثر من غيرهم, لأنها تشعرهم بالقبول الاجتماعي, والاعتراف بقدراتهم

كما يفسر نجاح البرنامج كذلك فى اعتماد الباحثة على بعض الأنشطة الترويحية لتلميذ ذوى صعوبات التعلم مثل التمثيل والتلوين والغناء , ولقد تضمنت تلك الأنشطة فى مضمونها اللعب الجماعي وذلك من أجل تنمية قدرة التلميذ من ذوى صعوبات التعلم على التفاعل الاجتماعي وخفض حدة الانطواء والخجل لديه ,وكلها أمور أسهمت فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم . كما تميزت الأنشطة باقترابها من الحياة الواقعية للتلاميذ, بل أن هذه المواقف قد حدثت فعليا فى حياة كل منهم, كل ذلك أسهم بشكل

كبير فى احتفاظ أفراد العينة بقدر من أفكار وأنشطة البرنامج, وتطبيقها فى مواقفهم الحياتية, مما كان له أكبر الأثر فى استمرارية تأثير البرنامج بعد شهرين من تطبيقه .

وقد أكدت كل من دراسة شعبان (٢٠٠٤), ودراسة Simpso (2008)على فعالية تلك الفنيات فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، وفعالية التدخل الاجتماعي والتدريب القائم على المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية المرتبط بالتفاعلات المنظمة السهلة سيزيد التواصل الاجتماعي الفعال . كما شملت أنشطة البرنامج تنوعا فى محتواها ما بين الإرشاد السلوكي والإرشاد الجماعي والإرشاد باللعب, تلك الأمور أسهمت فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم . وقد أسهم الإرشاد الجماعي مع تلميذ من ذوى صعوبات التعلم فى تنمية قدرته على التفاعل الاجتماعي, وتنمية مهارة تكوين صداقات, التعامل مع الغرباء ,التعاون, الاعتماد على النفس, المحافظة على ممتلكات الاخرين, إنجاز العمل ومراجعته والمساعدة فى حل مشكلات الحياة اليومية, تنمية قدراتهم على التحكم فى مشاعر الغضب تجاه الآخرين, والالتزام بالمواعيد .

الفرض الثاني :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ ذوى صعوبات التعلم على مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية ترجع إلى اختلاف فترات القياس (قبلى – بعدى - تتبعى) تبعًا لفاعلية البرنامج الإرشادي السلوكى القائم على الكفاءة الاجتماعية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة ويوضحه جدول (٩)

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لمقياس جودة الحياة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
بين الأفراد	٨٠٦.٠٧٨	١٦	٥٠.٣٨		
بين فترات القياس	٤٠٨٢.٨٦٣	٢	٢٠٤١.٤٣١	٥٢.٣٥٣**	٠.٧٦٦

التفاعل	١٢٤٧.٨٠٤	٣٢	٣٨.٩٩٤		

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ف" أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس (قبلي – بعدي– تتبعي) ولمعرفة دلالة الفروق بين فترات القياس الثلاث تم إجراء اختبار توكي للقياسات البعدية ويوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠) اختبار توكي لدلالة واتجاه الفروق بين المتوسطات (قبلي – بعدي- تتبعي)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قبلي	بعدي	تتبعي	قيمة توكي الحرجة
قبلي	٣٦	٥.٩٠٦	–			
بعدي	٥٣.١١٨	٧.٦٩٦	*١٧.١١٨	–		٤.٨٩٠
تتبعي	٥٦.٤١٢	٥.٨٥٣	*٢٠.٤١٢	٣.٢٩٤	–	

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي وكل من القياس(البعدي– التتبعي) بعد عزل أثر القياس القبلي لصالح القياس (البعدى – التتبعي)، وأن متوسط درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البعدي وإن لم يصل هذا الفرق إلى مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج على تحسن جودة الحياة ، وقد أكدت نتائج الفرض الثانى أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كان لديهم انخفاض في جودة الحياة في القياس القبلي لمقياس جودة الحياة, وأن البرنامج كان فعالا فى تحسين جودة الحياة لدى التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم فى القياس البعدي والتتبعى من خلال محتوى الجلسات الإرشادية, الفنيات المستخدمة و الأنشطة المستخدمة فى البرنامج, وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج كل من دراسة(Murphy, et al(2009،جاب الله (٢٠٠٩) ،(Karande & Kulkarni (2009 التي كان من أبرز نتائجهم أنه عندما يتم التزويد بالفرص ومناهج تعلم المهارات فإن التلاميذ يتصرفون بسلوك يتميز بإرادة ذاتية أكبر كأحد أبعاد

جودة الحياة وأن الدعم الجيد والتركيز على قدرات الشخص ومعرفة المعلومات والاساليب الخاصة بالتواصل معه له القدرة على إحداث تغيير, وعلى مساعدة الأفراد في التغلب على الحياة والعيش بشكل أفضل .

ولقد ركزت الباحثة فى البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية على التواصل الاجتماعي الفعال, من خلال الحوار, مما أدى إلى تحسين جودة الحياة لدى التلميذ الذى يعانى من صعوبات التعلم . كما ساعد البرنامج على تحسين الجانب الموضوعي لجودة الحياة الذى يحتوى على الأبعاد الآتية (الارتياح المادى – الصحة – الإنتاجية –الألفة –الأمان –المكانة الاجتماعية – السعادة الوجدانية) من خلال الأنشطة التى تضمنتها المهارات الاجتماعية من التعاون وإنجاز العمل ومساعدة الآخرين من كبار السن والمعاقين وكذلك تدريب التلميذ على مهارات السلوك التوافقي, والتي تتمثل في تحمل المسئولية والاستقلالية وعدم الاعتماد على الآخرين فى إنجاز المهام وتدريب التلميذ على حل المشكلات الاجتماعية التى يتعرض لها في حياته اليومية, وكيفية تحويل الفشل إلى النجاح .

كما ساعد البرنامج على تحسين الجانب الذاتي لجودة الحياة (الأهمية –الرضا), من خلال الأنشطة التى تتمثل فى المحافظة على ممتلكات الغير, والاعتماد على النفس, والشعور بالأمان ,وعدم الخجل والانطواء والتعاون مع الزملاء فى إنجاز المهام, والسعادة الشخصية من خلال مساعدة الآخرين وتقديم العون والمساعدة دون أن يطلبها أحد, كل هذا أدى إلى شعور عينة الدراسة بالسعادة الشخصية والرضا عن حياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم, والعمل على تحسينها للوصول إلى النجاح .

كما تميزت الأنشطة باقترابها من الحياة الواقعية للتلاميذ, بل أن هذه المواقف قد حدثت فعليا فى حياة كل منهم, كل ذلك أسهم بشكل كبير فى احتفاظ أفراد العينة بقدر من أفكار وأنشطة البرنامج, وتطبيقها فى مواقفهم الحياتية, مما كان له أكبر الأثر فى استمرارية تأثير البرنامج بعد شهرين من تطبيقه.

الفرض الثالث : " يمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بجودة الحياة من خلال الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Stepwise Regression للبيانات (المتغير التابع "جودة الحياة " ,المتغيرات المستقلة "أبعاد الكفاءة الاجتماعية) وحساب معامل التحديد R^2 وهو مقياس يوضح نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة فى تفسير التغير الحاصل فى المتغير التابع أما R^2 المعدل فهى لقياس القوة التفسيرية لنموذج الانحدار ويوضحه جدول (١١)

جدول (١١) الانحدار التدريجي لاختبار تأثير أبعاد الكفاءة الاجتماعية على جودة الحياة

المتغيرات المستقلة	قيمة "ف" ودلالتها	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	النسبة المئوية للمساهمة	ثابت المعادلة	الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار B	قيمة T ودلالتها
لنموذج الأول	١٧,٠٧	٠,٧٣٠	٠,٥٣٢	٥٣,٢	٢٣,٤٦١				
لمهارات لاجتماعية						٠,٧٣٠	٠,٣٦٥	١,٥٠٨	٢,٤٧٥**
لنموذج الثاني	١٣,٠٠	٠,٨٠٦	٠,٦٥٠	١١,٨	٩,١٣٩				
لمهارات لاجتماعية						٠,٥٤٦	٠,٣٧١	١,١٢٩	٣,٠٥**
لسلوك التوافقي						٠,٣٨٩	٠,٤٤٩	٠,٩٧٤	٢,١٦٩*
لنموذج الثالث	١٢,٤٥	٠,٨٦١	٠,٧٤٢	٩,٢	٦,٦٣١				
لمهارات لاجتماعية						٠,٥٩٧	٠,٣٣٤	١,١٢٩	٣,٦٩٥**
لسلوك التوافقي						٠,٤٢٠	٠,٤٠٢	١,٠٥١	٢,٦١٦*
لتواصل لاجتماعي						٠,٣١١	٠,٢٣٩	٠,٥٣١	٢,١٥٩*

نستنتج من النماذج الثلاثة السابقة ما يلي: ثبات صلاحية النماذج نظراً لارتفاع قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (١٢.٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الكفاءة الاجتماعية (المهارات الاجتماعية – السلوك التوافقي

– التواصل الاجتماعي) على جودة الحياة، وأن العناصر الأكثر تأثيراً من أبعاد الكفاءة الاجتماعية على جودة الحياة يتم توضيحها من خلال النماذج التالية:

- **النموذج الأول : إدخال بُعد المهارات الاجتماعية** بمعامل ارتباط R يساوي ٠.٧٣٠ وبمعامل تحديد R2 يساوي ٠.٥٣٢ معني ذلك أن المهارات الاجتماعية تستطيع تفسر التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بنسبة ٥٣.٢٪.
- **النموذج الثاني** : تم إضافة **بُعد السلوك التوافقي** إلى المهارات الاجتماعية وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط R ليصبح٠.٨٠٦ وكذلك معامل التحديد R2 ليصبح٠.٦٥٠ معني ذلك أن إضافة بُعد السلوك التوافقي إلى بُعدالمهارات الاجتماعية أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بمقدار ١١.٨٪.
- **النموذج الثالث : إدخال بُعد التواصل الاجتماعي** إلى بُعد ي المهارات الاجتماعية والسلوك التوافقي **وقد** أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط R ليصبح٠.٨٦١ وكذلك معامل التحديد R2 ليصبح٠.٧٤٢ معني ذلك أن إضافة بُعد التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بمقدار ٩.٢٪

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة قوية بين جودة الحياة ومهارات الكفاءة الاجتماعية, وبمعني آخر كلما كانت مهارات الكفاءة الاجتماعية ايجابية لدى تلاميذ صعوبات التعلم، زادت معها درجة التنبؤ بجودة الحياة، ومن إجمالى نتائج الفرض الثالث يتضح أنه قد تحقق ,حيث أشارت نتائج الفرض الثالث إلى أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة Anderson(2000)التى كانت أبرز نتائجها أن المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية يمكن أن يستخدموا فى المساعدة للتنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم

وترى الباحثة أن تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية من خلال البرنامج الإرشادي المستخدم فيالدراسة الحالية أدى إلى شعور الفرد بنوع من جودة الحياة والرضا عن الحياة

والسعادة النفسية وإنجاز المهام ويمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تدل على أن مهارات الكفاءة الاجتماعية لها تأثيرا على جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم .

التوصيات

أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودةالحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

- توصي الدراسة الحالية باستخدام هذا البرنامج التدريبي من قبل التربويين, ومعلمي التربية الخاصة، وتعميمه على المدارس التي يتوافر فيها غرف مصادر وتعنى بالأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة إجراء بحوث تربوية تقوم على إعداد برامج ارشادية تشمل جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم سواء أكانت انفعالية ,أم اجتماعية ,أم معرفية للتحسين
- يجب أن يكون البرنامج المعد شاملا متعدد الجوانب التربوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ولا يقتصر على الجانب الأكاديمي فقط.
- ضرورة عمل برامج تدريبية لأولياء الأمور لكيفية تنمية الجوانب الانفعالية لدى أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وذلك حتى يتم تكامل دور الأسرة مع المدرسة واستمرارية التحسن في مفهوم الذات الأكاديمي، ودافعية الإنجاز الدراسي, سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو في المجتمع المحيط بالطفل، الأمر الذي ينعكس على تفاعلات الأطفال مع المجتمع بشكل عام.
- العمل على إجراء برامج ارشادية لتنمية الجوانب الانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وغير الواردة في الدراسة الحالية كالقلق ,والإحباط, والعدوانية, حيث إن دراسات ميدانية عديدة بما فيها الدراسة الحالية بينت وجود أثر إيجابي ذي فائدة لهذه البرامج التدريبية على هؤلاء الأطفال من ذوي صعوبات التعلم .

المـــــراجـــــع

اباظـة ، آمـال عبـد السـميع (٢٠٠٨) . بعـض أسـاليب تنميـة المهـارات الإيجابيـة فـى الطفولـة المبكرة لـدى الأطفـال المعرضـون للخطـر ورقـة عمـل مقدمـة للمـؤتمر السـنوي الخـامس لقسم علم النفس تطبيقات العلوم النفسية ومشكلات المجتمع من ٤إلى ٦مايو .

إبراهيم، محمد أحمد (٢٠٠٥) .العملية الإرشادية, القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أبو شعيرة، خالد محمد, غباري، ثائر أحمد (٢٠٠٩). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق . عمان : دار المجتمع العربي .

أبـو مـرق ، جمـال (٢٠٠٨) . الكفـاءة الاجتماعيـة وعلاقتهـا بالاتجـاه نحـو دمـج المتفـوقين والموهوبين في المدارس الحكومية : مجلة كلية التربية ,جامعة الاسكندرية.

أبو حلاوة، السعيد، محمد (٢٠٠٩).تعريق وقياس الكفاءة الاجتماعية مراجعة لأدبيات المجال: مجلة كلية التربية, جامعة دمنهور

الترتـوى، محمـد عـوض (٢٠٠٧) الكفـاءة الاجتماعيـة, مجلـة ديـوان العـرب متـاح علـى: http://www.diwanalarab.com\spip.php?aute.ur7a

الخطيب، جمال (٢٠٠٨) . تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة فى المدرسة العادية, عمان: دار وائل للطباعة .

الداهري، صالح حسن (٢٠٠١) .مبادئ الإرشاد النفس يوالتربوي، ط : دار الكندي ومؤسسة حمادة، إربد، الأردن.

الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠٢) . الإرشاد النفسي ,نظرياته ,اتجاهاته ,عمان: دار الزهراء.

السرسي أسماء، وعبدالمقصود، أماني (٢٠٠١) . برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة : مؤتمر الطفل والبيئة والمؤتمر العلمي السنوي، معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز الطفولة، جامعة عين شمس.

السرطاوي، زيدان أحمد, عبد العزيز مصطفى, خشان، أبو جودة، أيمن إبراهيم, وائل موسى (٢٠٠٩). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء.

السعايدة، ناجى منور (٢٠٠٩) . تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوى صعوبات التعلم, عمان: دار الصفاء.

الطواب، سيد محمود، شعبان، أحمد (٢٠٠٨) . الصحة النفسية والارشاد النفسي, الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

القيسي، عبدالرزاق فاضل (٢٠٠٦).علاقة دمج الأطفال ذوى صعوبات التعلم بجودة الحياة, وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة: المنعقد بكلية التربية. جامعة السلطان قابوس, مسقط في الفترة من ١٧. ١٩ ديسمبر.

الكفوري، صبحى عبدالفتاح (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: مجلة كلية التربية, جامعة بنها .

النوبي محمد، محمد على (٢٠٠٩) . مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم, عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

بهجت، محمود، رفعت (٢٠٠٤).أساليب التعلم للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة . القاهرة: عالم الكتب .

جاب الله، على سعد (٢٠٠٩): تعليم اللغة العربية لذوى الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق, القاهرة, دار إيترك للطباعة والنشر.

حنفي، علي عبد النبي (٢٠١٣) . العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة " دليل المعلمين والوالدين" . الطبعة الرابعة: دار الزهراء للنشر والتوزيع .

حنفي، هويدة، الجمالي، عبدالباقي، فوزية (٢٠١٠). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا: مجلة أما راباك, مج ١.

رأفت، محمد ، فتحية (٢٠٠٨). أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة: رسالة ماجستير, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة.

سالم، محمود عوض, زكى، أمل عبد المحسن (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق: المكتبة العصرية. القاهرة.

عبدالرحمن، السيد ، محمد (١٩٩٨).اختبار المهارات الاجتماعية, ط٢, القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠٥) . الإرشاد النفسي وجودة الحياة فى المجتمع المعاصر, المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ١٥-١٦ مارس: كلية التربية, جامعة الزقازيق .

عبدالفتاح خيرالله، سحر (٢٠١٠) . فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم: كلية التربية, جامعة بنها .

الحاج، عبدالكريم، محمود أحمد (٢٠٠٩) .الصعوبات التعليمية والإعاقة الخفية, عمان: دار اليازورى.

عبدالمقصود عبد الوهاب، أماني (٢٠٠٨) . الكفاءة الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين, القاهرة: الانجلو المصرية .

عبد الهادي، سامر عدنان (٢٠٠٧) . برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة صعوبات التعلم, بطئ التعلم, واضطراب السلوك المؤتمر العلمي الأول للتربية الخاصة بين الواقع والمأمول : كلية التربية, جامعة بنها .

عزيز إبراهيم، مجدى (٢٠٠٧) .تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم الموهوبين والعاديين, القاهرة :عالم الكتب .

محمد صادق، فاروق (١٩٨٥). دليل مقياس السلوك التكيفي, ط٢, القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

عكاشة، فتحي, محمود، سليم، إبراهيم ، عبدالعزيز (٢٠٠٩). العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة العقلية: ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جودة الحياة، بكفر الشيخ

السيد عبيد، ماجدة (٢٠٠٩). تعليم الأطفال ذوى الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة, عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

حمد، طارق عامر (٢٠٠٥).بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم والعاديين, ماجستير, كلية التربية, جامعة طنطا.

محمد، عادل عبدالله؛ وعواد، أحمد ((٢٠١٣) . مدخل الصعوبات التعلم : النظرية – التشخيص – اساليب التدخل: الناشر الدولي، الرياض، الطبعة الأولى .

مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠) . الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية، والتربوية والاجتماعية: مكتبة الانجلو المصرية .

مقدادي، يوسفموسى, أبوزيتون، جمال عبدالله (٢٠١٠) .أثر برنامج تدريبي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين: مجلة الجامعة الاسلامية, سلسلة الدراسات الإنسانية, مج ١٨ .

منسى ، محمود عبد الحليم ,كاظم على مهدى (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة فى سلطنة عمان : مجلة أما راباك ,مج ١ .

نجاح الرفاعي، مسعد (٢٠٠٨) . دور برامج الارشاد النفسي فى تناول قضايا الطفل دراسة ميدانية على عينة من الباحثين فى مجال علم النفس والصحة النفسية :مجلة الجمعية المصرية للدراسات نفسية, مج ١٨.

عبد الله إبراهيم ، نجلاء (٢٠٠٩). في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية: مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية, مج ١٩.

موسى مقدادي، يوسف, عبدالله أبوزيتون، جمال (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين: مجلة الجامعة الاسلامية, سلسلة الدراسات الإنسانية, مج١٨ .

Anderson,J.E. (2000)."Self –Efficacy And Social Skills With Learning Disabilities" ,Ph.D,United States,Texas: Texas A & M University

Davis, T(2009). Health –related quality of life in college undergraduates with learning disabilities the meditational roles of anxiety and sadness, Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 31(3) 228-234- 12.

Dyson,L.L. (2003). "Children With Learning Disabilities With In The Family Context Acomparision With Sibling In Global Self Concept, Academic Self Perception And Social Competence ",Learning Disabilities Research & Practice ,Vol (18) No(1),Pp1-9

Glenn, J., (2002). Learning disabilities ,depression, and social competence : An exploration of the comorbidity hypothesis ,Theses, University of Toronto, Canada

Gontarz, M.J.(2002). "The Role Of Planning In Social Competence Of Fourth ,Fifth, And Sixth –Grade Students With And Without Learning Disabilities", Ed.D, United states : University of Pennsylvania

Green bank ,A(2000). Auditory, visual ,and Auditory – Visual perception of Emotions by Adolescents with and with out learning Disabilities and their Relation ship to social skills ,Learning Disabilities Research and Practice, 15(8) 171 -

Jennifer A(2008). High school students with learning disabilities perceptions of their social competence in self –contained inclusive setting ,Theses United States Indiana University

Jones, M.L. (2003)."Social Competences Of Adults Referred For (ADHD) Or Learning Disability Evaluations" : Arorschach Study, Psy.D, Wisconsin: Wisconsin School of Professional Psychology

Karanda S, Kulkarnis(2009). Quality of life of parents of children with newly Diagnosed Specific Learning Disabilities ,Postgrad, 55(2) 97-103

Keogh, B.& Swanson, H, I. (2009). Learning Disabilities: Theoretical and Research Issue, New Jersey: Mahwah

Ku-po ,W, KennethR. F, Mckenna, J., (2008). "Assessing subjective well being in Chinese older adults the Chinese aging well profile"soc indic Res 87, 445-460

Mcclellan D.E&Katz L .G(2001)." Assessing Young Children's Social Competence University Of Illinois, The Early Childhood And Parenting" (ECAP) Collative, University of Illinois :Champaign.

Mclellan,J(2008). An inquiry into self determination in students with learning disabilities the effects of environment on the development of self determination ,Theses ,University of Calgary, Canada.

Murphy ,H& Murphy,E(2009). Comparing quality of life using the warld health organization quality of life measure (Whoqol-100) in aclinical and non- clinical sample: Exploring the role of self-esteem ,self-efficacy and social functioning ,Journal of Mental Health 15(3) 289-300

Nowicki, E.A.(2003)."Ameta Anyalysis Of Social Competence Of Children With Learning Disabilities Compared To Classmates Of Low And Average To High Achievement ", Learning Disabilities Quarterly ,Vol 26,No (3) pp171-188

Rag haven, R & Pate L, P(2005). Learning Disabilities AndMental Health: A Nursing Perspective, Australia, Black Well Publishing.

Robert, Brown I,Brown, R, Robert A, Felce D, Matikka, K& Pamenter T (2002). Conceptualization ,measurement and application of quality of life for persons with Intellectual Disabilities report of an International Panel of Experts, Mental Retardation, 40(6) 427-470

Simpson ,l (2008). Social facilitation as clinical intervention for children with nonverbal Learning Disabilities and Aspersers' Disorder : A theory review

Taylor ,Anne, J(2008). Social competence and collaborative guided inquiry science activities Experiences of Students with Learning Disabilities ,Theses ,Canada

Welsh, J.& Bierman, K. (2003). Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescenc

Wight, M& Chapparo,c (2008) :" Social Competence And Learning Disabilities : Teacher Perception s, Austraalion Occupational ", Thearpy Journal ,vol (55) ,No (4) , Pp 256-265. 220.

Wozniak, T .M (2001) . " Do The Smart Kids Always Get Picked ? An Analysis Of The Relation